

السعودية تعرقل وفد الحوثيين... وتضم قيادياً من «القاعدة» إلى فريق هادي السويداء تقاتل مع الجيش والقوميين والمقاومة وتسقط الحياض الجبلية

حوار «المستقبل» وحزب الله على إيقاع التقدم في جرود عرسال

كتب المحرر السياسي

فيما تعثر لليوم الثاني على التوالي بدء أعمال مؤتمر جنيف للحوار اليمني الذي ترعاه الأمم المتحدة، نتيجة ما تسببت به العرقله السعودية لوصول الوفد الذي يمثل الحوثيين إلى جنيف، وتعقيد تنقلهم بين مطارات دول تتأثر بالتدخلات السعودية المدفوعة سلفاً، بينما العبث السعودي بلا موضوع، فالمؤتمر سينعقد ويبدأ أعماله على رغم التعطيل، والحوثيون لن يغيروا مواقفهم من عرقله سفر طالما لم يغيروا تحت نيران القصف المدمر ونجحوا في ردّ الصاع صاعين، ولن يتنجح السعوديون بتغطية خسائرهم المعنوية والمادية مع انكشاف هشاشة جيشهم وقدرتهم على خوض الحروب، بعدما نجح الحوثيون في السيطرة على أماكن لم تكن بين أيديهم قبل الحرب بدلاً من أن تنجح الحرب في إخراجهم من الأماكن التي كانوا فيها قبلها، فكيف والحرب تدخلهم داخل الحدود السعودية وتنهال أمامهم

الدفاعات السعودية.

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون شدّد على السعي إلى هدنة عاجلة بالتزامن مع إطلاق المؤتمر لأعماله، عشية بدء شهر رمضان، بينما يبدو السعوديون في وضع حرج لا يتحمل قبول الهدنة ولا يستطيع فرض الشروط ولا يقدر على التعايش مع التصعيد الحدودي، ويعجز عن الفصل بين وفد منصور هادي وجماعات «القاعدة» الذين تصدروا وفد جنيف لجماعة هادي يطلب سعودي، وعلى رأسهم رئيس حزب الإرشاد السلفي، عبد الوهاب الحميقاتي، المصنف كإرهابي على اللوائح الأميركية والأممية، ودخل ببركة الموقف السعودي إلى قاعات الأمم المتحدة وبحضور السفير الأميركي، لأنه ما لم تشارك جماعة «القاعدة» فلا قدرة على وقف النار من دون رضاهم طالما أنهم يسكنون بالميليشيا التي تقاتل باسم المقاومة الشعبية التابعة لمنصور هادي. بالتزامن مع المسيرة الشائكة للحوار

اليمني، وتلقي الخيار السعودي مزيداً من الضربات السياسية والعسكرية، وتحولّه نحو الصبائية والهستيرية، في ردود الأفعال، كانت مشاريع العبث «الإسرائيلية» والجنبلانية في محافظة السويداء السورية، تتلقى هي الأخرى صفة قوية، على رغم الدعم والتمويل السعودي لها، حيث انضم آلاف الشباب من أبناء المنطقة إلى صفوف المقاتلين وراء الجيش السوري، ومعهم الفصيلان الأبرز في القتال، حزب الله والحزب السوري القومي الاجتماعي، بينما التحق الآلاف من المتخلفين عن خدمتهم العسكرية إلى شعب التجنيد لاتخاذ مواقعهم القتالية في وجه الجماعات التابعة لكل من «جبهة النصرة» و«داعش».



(أحمد موسى)

بدء معركة تحرير جرود عرسال

اجتماع طارئ لـ «التعاون الإسلامي» في الرياض بحضور عبد الله بن سلمان وفد صنعاء إلى جنيف بعد عراقيل سعودية

خلّت جزئياً أولى العقبات التي أوجدتها السعودية للحوار دون انعقاد مؤتمر جنيف المخصص لبحث الأزمة اليمنية، بعدما ألقعت الطائرة التي تقل وفد القوى والمكونات السياسية اليمنية من مطار جيبوتي باتجاه مطار العاصمة المصرية القاهرة ومنه إلى العاصمة السويسرية للمشاركة في المصادفات اليمنية بعد عراقيل وضعت في مسار طائرة الأمم المتحدة التي تقله. وفي وقت تسعى الأمم المتحدة إلى تسجيل إنجاز ولو مجرد شكلي من خلال جمع الأطراف اليمنية المتخاصمة على طاولة حوار واحد، إلا أن الأجزاء الطاغية في جنيف متشائمة من إمكانية الوصول إلى نتائج إيجابية من جراء الحوار بسبب الضغوط والعراقيل السعودية.

ولعل المفارقة التي يتحدث عنها المراقبون لتطورات العدوان على اليمن هي أن الرياض ترفض أي مشروع لوقف عدوانها الذي حاولت الأمم المتحدة التوصل إليه قبل مؤتمر جنيف، فيما هذه الاعتداءات تقضي في واقع الأمر على مزيد من المكاسب الميدانية للجيش اليمني واللجان الشعبية، لا بل أن جزءاً من القتال انتقل إلى داخل الأراضي السعودية. فتشددت الرياض مع الطلب الأممي لتثبيت وقف العدوان ورفعت في مقابله وتيرة غاراتها وكثفت من وتيرة استهدافاتها للمدن والأحياء السكنية اليمنية.

وتزامنت هذه الحلحلة المفاجئة لقضية توجه الوفد اليمني إلى جنيف، مع توجه مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية

نقاط على الحروف

آخر اختبارات «طائف سوري»

ناصر قنديل

منذ أن جاءت الأساطيل الأميركية إلى ساحل المتوسط بعد إعلان الرئيس الأميركي الحرب الواقعة لا محالة ضد سورية التي تخطف رئيسها كل الخطوط الحمراء، ورحلت من دون أن تخوض حرباً، سقط مشروع إسقاط سورية، كما سقطت نسختها السابقة عندما سقطت الطائرة التركية بنيران الدفاعات الجوية السورية ولم تذهب تركيا إلى الحرب، وصارت التسوية خياراً يصنعها التفاوض، لكنها تسوية تتحرك سقوفها الأميركية بزج القدرات واختبار الخيارات من الأعلى إلى الأدنى.

التسوية التي يريدها الأميركيون ومعهم كل حلفائهم هي تلك التي تعيد إنتاج الدولة في سورية على أساس محاصصة الطوائف، لأن مثل هذه الدولة دولة نزاعات دائمة لا تقوم لها قائمة، ولن تكون دولة مواجهة مع «إسرائيل»، وستتكلض بضرب ميزان الردع من قلب القلعة التي تمثلها سورية في خط المقاومة، وهي تسوية تمنح حصصاً ونفوذاً للدول بحسب الهويات الطائفية، فنقول لروسيا لك إدارة دور المسيحيين وإيران حصتها دور الشيعة والعلويين، وللسعودية وتركيا ومصر وقطر بإمكانيته تقاسم مساحة تمثيل الغالبية من الطائفة السنية، وتحفظ لـ «إسرائيل» بالحصة الدرزية، وتخوض التفاوض بين صيغتين لتوزع السلطات، واحدة تمنح الرئاسة للأقلية التي يمثلها العلويون إذا استعصى استبدال أو إسقاط الرئيس بشار الأسد، لكن رئاسة على الطريقة اللبنانية بلا صلاحيات، وتنقل السلطة لرئاسة الحكومة التي تناط بالطائفة السنية ليتداولها ممثلون للسعودية وتركيا، على طريقة سعد الحريري ونجيب ميقاتي في لبنان، وإذا بدأ أن التخلص من الرئيس الأسد متيسر فالإبقاء على النظام الرئاسي مع تحديد طائفة الرئيس كما قال كيري من الدوحة قبل سنتين، أن الأوان لتتنازل الأقلية عن الحكم لطائفة الغالبية، والقصد ليس حقوق طائفة بل ما يتيح المجيء بدمية للسعودية أو تركيا.

هذا التصور لم يتم إخفاؤه أميركياً، فهم يجاهرون به، منذ اللقاء الأول الذي ضمّ جون كيري وزير خارجية أميركا مع سيرغي لافروف وزير خارجية روسيا بعد نهاية الأيام المئة الأولى من ولاية الرئيس باراك أوباما الثانية، والإعلان عن صرف النظر عن خيار الحرب المباشرة الذي كانت قد وقّعته كمشروع قرار وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ومعها كل من وزير الدفاع ليون بانيتا ورئيس الاستخبارات ديفيد تروايوس، فقد أعلن كيري بعد لقائه لافروف بشهرين تقريبا نهاية حزيران 2013 من الدوحة بعد اجتماع ضمّه وزراء حلف الحرب على سورية تأييد المجتمعين للحل السياسي في سورية، وأضعا شرطاً رئيسياً هو تعديل التوازن العسكري، ومضموناً للحل هو أن يتم توزيع السلطات على الطوائف في سورية، بالتالي إعلان نهاية الدولة المدنية.

(التمتة ص6)

اقتصاد

مالوس ونسنانس يؤكدان أهمية دور المجالس الاقتصادية الاجتماعية

تحقيقات

شباب السويداء يتطوعون في الجيش السوري... و«النصرة» تنهزم على تخومها

فنون

«مبدعون صغار»... عوالم من الخيال والإبداع يتعملق فيها الأطفال

أهل الوفاء والعزم



العلامة الشيخ عفيف النابلسي

لا يمكن لبخيل النفس أن ينجح ويفوز، لا يمكن لمن يخاف الموت أن يتقدم لملاقاة العدو. لا يمكن لمن غرق في السلطة أن يرباط على الثغور. بينما يرتبط النصر بالتضحية واستقرار الإيمان في القلب والإيثار والصبر على البلاء وعدم استيحاء الطريق لقلّة الناصر والمساند للحق، والصدق وكرم الأخلاق وسعة الأفق والرؤية. وهذا الذي يميّز رجال حزب الله عن أولئك الذين نفذ إليهم الشك واستولت عليهم الأوهام والخيالات الباطلة أو استحوذ عليهم الشيطان الأميركي أو «الإسرائيلي» أو الوهابي (فأنساهم ذكر الله).

وبين اللبنانيين من هو يعمل في فريق الإضلال وتزييف الحقائق ويستخدم الدعاية المغرضة لرفع منسوب الخوف والهلع، أو كما فعل بعض السياسيين مع بداية الأزمة السورية دعوا إلى الغفلة (ويحلفون على الكذب وهم يعلمون).

(التمتة ص6)

حالة الأمة... وخلصها



عمر زين

... ويل أمة تراهن على التسويات فتحصد المزيد من التراجمات، ويل أمة يتوغل فيها التوحش بدل أن تسودها المحبة، ويل أمة لا تراعي خاصية التنوع والتعدد، وتراعي التسلط والإقصاء والاستبداد، ويل أمة تتكاثر فيها التنظيمات الإرهابية فتتزايد فيها أفعال التخلف والعرض والبطالة والامية والهجرة والتهجير، ويل أمة تجيز للقواعد العسكرية الأجنبية الإقامة على أرضها وتتغنى بالسيادة والاستقلال، وهي بذلك كمن يكيل نفسه بالأصفاذ ويتنظر صدور حكم الإعدام بحقه، ويل أمة لا تدرك مدى تأثير الإعلام من أنه جزء من القوة الناعمة والحرب النفسية في كسب العقول وإفراغ الإنسان من قيمه،

(التمتة ص6)

المعلم يشدد لذي ميستورا على أهمية إنجاز «جنيف 3»

أكد وزير الخارجية والمغتربين السوري وليد المعلم دعم جهود المبعوث الأممي دي ميستورا من أجل التوجه نحو حل سياسي، وشدد على أهمية ما تم إنجازه في لقاءات موسكو وضرورة متابعتها لضمان نجاح «جنيف 3». وذكر في وكالة «سانا» السورية أن دي ميستورا قدم خلال لقائه المعلم عرضاً عن المشاورات التي أجراها في جنيف مؤخراً بحفا عن حل سياسي للأزمة في سورية. ووصل دي ميستورا إلى العاصمة السورية صباح أمس لإبلاغ القيادة السورية بنتائج المشاورات التي يجريها في جنيف مع مختلف الأطراف السورية والدولية، وحضر لقاء المبعوث الأممي في وزارة الخارجية السورية فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين وأحمد عربوس مستشار الوزير إضافة إلى أعضاء الوفد المرافق للمبعوث الأممي. ومن المقرر أن يلتقي دي ميستورا الرئيس السوري بشار الأسد اليوم.

(التفاصيل ص9)

الجيش العراقي يلاحق تجمعات الإرهابيين

يستمر الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي في استهداف مواقع الإرهابيين، فقد أعلنت وزارة الداخلية عن مقتل 9 إرهابيين من «داعش» باستهداف تجمعاتهم بالمدفعية والصواريخ في حصيبة الشرقية شرق الرمادي، وقتل 5 آخرون اثر صد الجيش العراقي هجوماً للتفويض على حاجز له في منطقة السجر شرق مدينة الفلوجة. وأعلن ضابط في الجيش العراقي عن مقتل المدعو «أبو سند الشورتاني» مسؤول «مفرزة داعش» في منطقة الرشد شمال شرق الكرمة، كما أكد مدير مركز شرطة قضاء عامرية في الفلوجة اعتقال 8 نازحين مطلوبين بتهمة الإرهاب ضمن القضاء. كما أكد طيران الجيش العراقي رتلًا عسكرياً لـ «داعش» في قضاء الشرايط شمال مدينة تكريت، ما أدى إلى سقوط عدد من الإرهابيين بين قتيل وجريح، وأعلن مجلس محافظة صلاح الدين عن عودة بعض القوافل من النازحين إلى مدينة تكريت.

(التفاصيل ص9)

لبنان يتطلع إلى الفوز على لاوس في معقله



15

استراتيجية أوباما المزعومة... أقل من احتواء «داعش» ودون الاحتلال المباشر



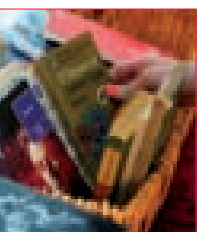
12

بيونغ تشنط وقف المناورات العسكرية لبدء الحوار مع سيول



10

«سلة الكتاب»... مشروعاً لنشر ثقافة القراءة في مواجهة الأزمة والتكنولوجيا



7